ما قالته أخت فوسي

Nina Orange
Wiehan de Jager
Maaouia Haj Mabrouk

4
العربية ar

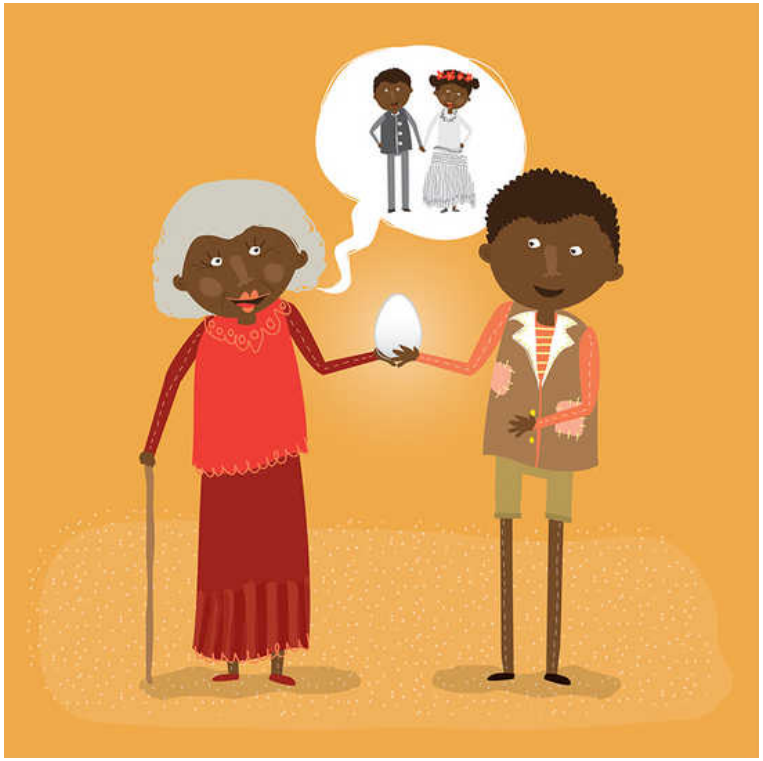

في صباح يوم من أحد الأيام، قالت الجدة حفيدها فوسي قائلة: "فوسي، أرجو أن تأخذ هذه البيضة لوالديك. يريدان تحضير كعكة كبيرة بمناسبة حفل زفاف أختك".

وفي طريقه إلى منزل والديه، اعترض فوسي ولدين يقطفان الفواكه.
خطف أحد الولدين البيضة من يد فوسي وألقى بها على شجرة فتهشمت البيضة.

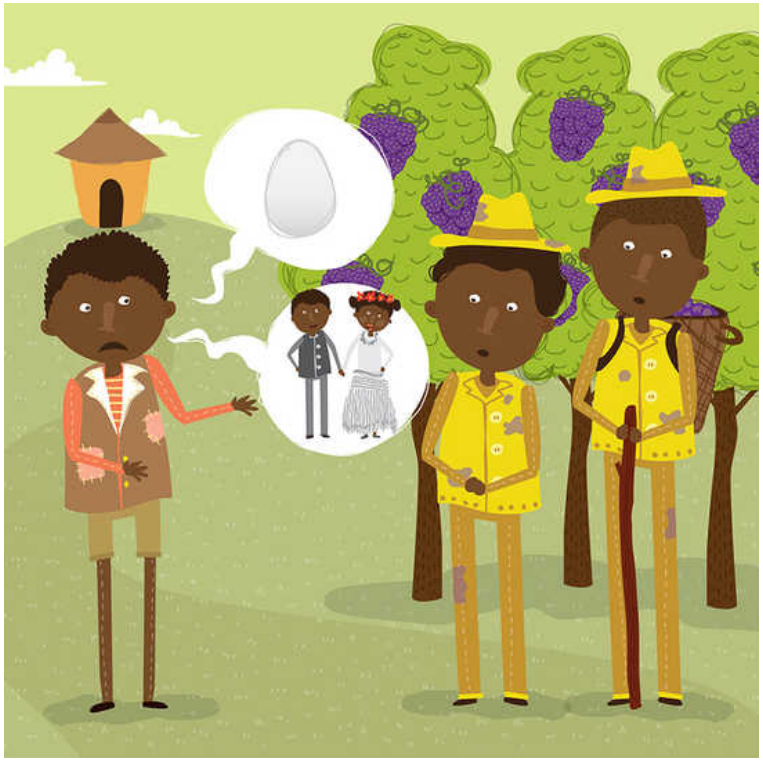

صاح فوسي: "هذا فعلت؟ البيضة كانت لصنع كعكة، والكعكة كانت لحفل زفاف أختي. هذا ستقول أختي إذا لم يكن في العرس كعكة؟".

أسف الولدان لإزعاجهما لفوسي وقال أحدهما: "لن نستطيع المساعدة في صنع الكعكة، لكن ها هي عصا للمشي، خذها لأختك". أخذ فوسي العصا وواصل طريقه إلى المنزل.

وفي الأثناء، التقى فوسي رجلين يبنيان منزلاً. سأله أحدهما: "هل يمكننا أن نستخدم تلك العصا الغليظة التي بيدك؟". لكن العصا كسرت لدى استعمالها، لأنها لم تكن قوية بالقدر الكافي لتستخدم في البناء.

صاح فوسي: "هذا فعلته؟ تلك العصا كانت هدية لأختي. لقد أعطاني إياها جامعة الفواكه اللذان كسرا البيضة التي كنا سوف نستخدمها لعمل كعكة لأختي بمناسبة زواجها. أما الآن، فلا بيضة ولا كعكة ولا هدية. هذا ستقول أختي؟"

أسف البدان على كسر العصا. فقال أحدهما: "لن نستطيع فعل شيء بخصوص الكعكة، لكن هذا بعض القش، خذه لأختك". أخذ فوسي القش وواصل طريقه.

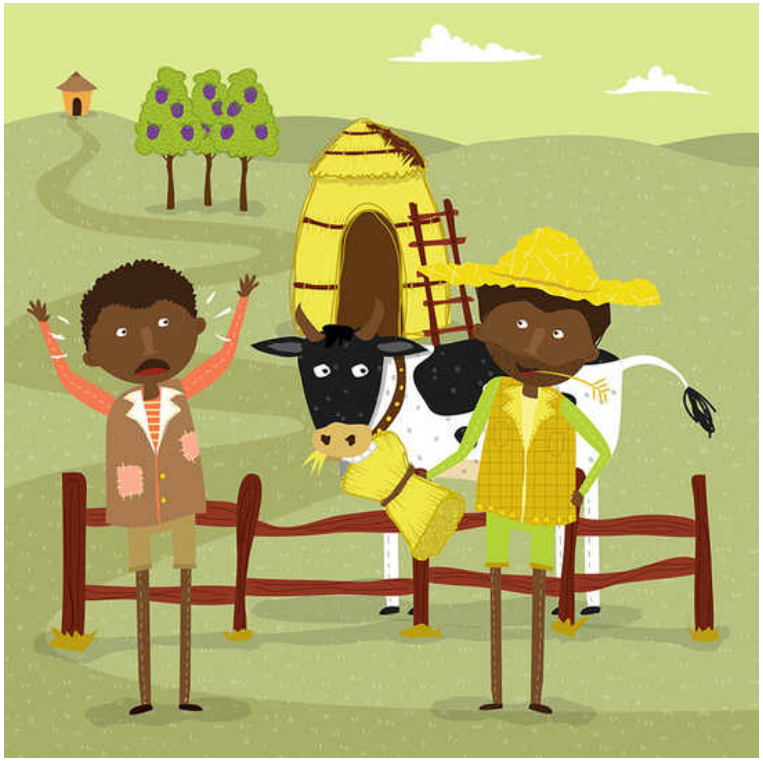

وبينما هو في طريقه إلى البيت، اعترضه مزارع ومعه بقرة. قالت البقرة: "هذا القش لذيذ، هل لي بقضمه منه؟" لكن القش كان حلو المذاق لدرجة أن البقرة التهمته كله.

صاح فوسي: "هذا فعلت أيتها البقرة؟ ذاك القش كان هدية لأختي. أعطاني إياه البناءان بعد أن كسرا العصا التي تسلمتها من جمعيْ الفواكه الذيْنِ هشَّها البيضة التي كان سنصنع بها كعكة لعرس أختي. لم يعد لي الآن لا بيضة ولا كعكة ولا هدية... ترى هذا ستقول أختي؟".

اعتذرت البقرة لجشعها، أما المزارع فقد قرر أن يسلم البقرة لفوسي كهدية لأخته. أخذ فوسي البقرة وواصل طريقه.

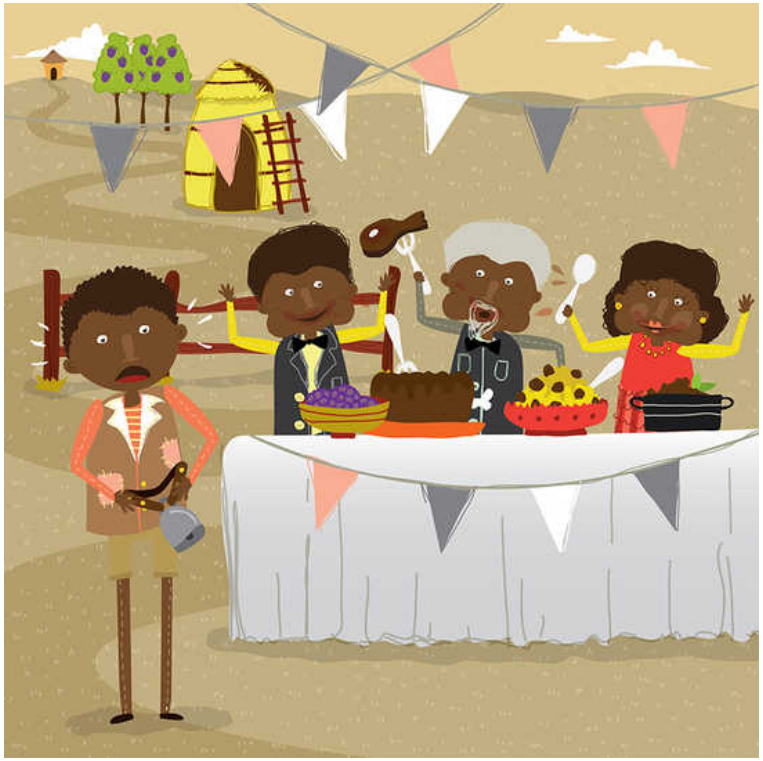

لكن، وبحلول وقت العشاء فرت البقرة هربة ورجعت إلى المزارع الذي سلمها لفوسي. أضاع فوسي طريقه ووصل متأخراً جداً لحفل زفاف أخته، فقد وجد المدعوين بصدد تناول الطعام.

طرح فوسي: "هذا عليّ أن أفعل الآن؟ ... لقد هربت البقرة، هدية العرس التي منحني إياه المزارع مقابل القش الذي سلمني إياه الجيران عندما كسرا العصا التي أعطاني إياها جامع الفواكه بعد أن هشما البيضة التي كان سنصنع بها كعكة زفاف أختي. أما الآن فلا بيضة ولا كعكة ولا هدية".

فكرت أخت فوسي قليلاً ثم قالت: "أخي، لا تهمني الهدايا ولا الكعكة. نحن هنا معاً ولأنها سعيدة. اذهب الآن والبس ثيابك الجميلة وتعال، نحتفل بهذا اليوم السعيد معاً". وكان ذاك ما فعله فوسي.

Global Storybooks

globalstorybooks.net

ما قالته أخت فوسي

Nina Orange
Wiehan de Jager
Maaouia Haj Mabrouk

CC BY